افتحوا الحدود!

حول كارثة الزلزال في سوريا وتركيا

في ضوء العواقب الكارثية للزلزال في المنطقة الحدودية بين سوريا وتركيا، يعلن اتحاد المنظمات الألمانية السورية أنه:

في أعقاب الزلزال الكارثي الذي ضرب المنطقة الحدودية بين سوريا وتركيا، نعرب عن عميق تعاطفنا مع الضحايا في كلا البلدين. ولضمان عدم ارتفاع عدد الضحايا أكثر، هناك حاجة الآن إلى اتخاذ إجراءات متضافرة لتزويد الناس في مناطق الزلزال السوري بالضروريات الأساسية.

لقد خلف الزلزال دماراً لا يمكن تصوره, حيث لم تستطع البنية التحتية في شمال سوريا، مثل المدارس والمستشفيات والمباني السكنية، التي تعرضت بالفعل للقصف بسبب أكثر من 10 سنوات من الحرب، تحمل الهزات وهي الآن في حالة دمار كارثية. الأرقام الرسمية للوفيات والإصابات ترتفع كل ساعة والمستشفيات - إن وجدت - بالكاد قادرة على تحمل أعداد الجرحى الهائلة.

في الأماكن التي كانت معزولة إلى حدٍ كبير عن الإمدادات من منظمات الإغاثة الدولية قبل الزلزال، تعد حالة الطوارئ فيها دراماتيكية. و الآن الكارثة تتبعها كارثة أخرى ففي ضوء الوضع المتوتر بالفعل في سوريا وعلى خلفية المعابر الحدودية المغلقة من تركيا ولبنان إلى سوريا ، يكاد يكون من المستحيل إيصال إمدادات الإغاثة التي تشتد الحاجة إليها. لذلك يحاول الناس في سوريا إنقاذ أحبائهم/ن من تحت الأنقاض بأيديهم/ن العارية بدون معدات. فكل شيء مفقود!

وفي ضوء هذه الحالة الإنسانية الطارئة، ندعو إلى فتح الحدود فوراً بين تركيا وسوريا والنظر في الانفتاح بين لبنان وسوريا حتى تتمكن إمدادات المساعدات وفرق الحماية المدنية من الوصول إلى الناس خارج الحدود السورية. كما أثبت لبنان وجود بنية تحتية للمعونة وإمكانية الوصول عبر البحر الأبيض المتوسط لضمان وصول إمدادات المساعدات التي تمس الحاجة إليها بسرعة. كما ندعو الحكومة الألمانية إلى تخصيص ما لا يقل عن 40٪ من دعم الدولة لمنظمات المجتمع المدني السورية التي اكتسبت خبرة في مجال المساعدات الإنسانية والتعاون الإنمائي في سوريا لأكثر من 10 سنوات. نحن في الاتحاد نطالب الوكالة الاتحادية للإغاثة وفرق مكافحة الكوارث الأخرى بتوفير الإغاثة في حالات الكوارث في سوريا على الرغم من العقوبات المفروضة على النظام السوري. و في ضوء كارثة الزلزال، نؤكد من جديد مطالبتنا بالإنشاء السريع لبرنامج قبول وطني طال انتظاره للسوريين. نحن بحاجة ماسة إلى طرق لجوء قانونية وخاضعة للرقابة حتى لا يستمر الموت في البحر الأبيض المتوسط.

في مواجهة الزلزال، قام المجتمع المدني السوري في الشتات مرة أخرى بتفعيل موارده وشبكاته في وقت قصير جداً, حيث نشر الاتحاد قائمة من النداءات و الحملات للتبرعات والدعم التي تصل مباشرة إلى المناطق السورية. لأننا نعلم أن الناس في مناطق الزلزال يحتاجون الآن إلى كل المساعدة التي يمكنهم الحصول عليها. افتحوا الحدود!

info@verband-dsh.de
www.verband-dsh.de